

نهيان بن مبارك: التنوع ثراء وتميز للمجتمع الإماراتي



«أبوظبي:» الخليج

أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان عضو مجلس الوزراء وزير التسامح، أن التنوع والتعدد الذي يزخر به المجتمع الإماراتي يمثل حالة ثراء حقيقي نفاخر به العالم، ونعتبره أحد أهم أسرار نجاح التجربة الإماراتية في النهضة والتقدم، التي اتخذت من التسامح منهجاً، والتناغم وقبول الآخر واحترام الاختلاف، سبيلاً للتواصل والتعاون المشترك، موضحاً أن التسامح والأخوة الإنسانية تمثل أحد أولويات العمل لدولة الإمارات قيادة وشعباً، باعتبارها عنصراً مهماً من عناصر القوة الناعمة، مشيراً إلى أن تحقيق الأرقام القياسية ليس هدفاً في حد ذاته وإنما هو طريق لفت أنظار العالم إلى التجربة الإماراتية الفريدة في مجال التسامح.

جاء ذلك خلال الحفل الذي نظّمته وزارة التسامح للاحتفال بتسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية، حيث تسلم الشيخ نهيان بن مبارك، شهادة تحقيق رقم عالمي جديد بمشاركة أكثر من 11250 شخصاً من 167 جنسية تعيش على أرض الإمارات في تسجيل أكبر سلسلة فيديو حول التسامح والأخوة الإنسانية، في وكارفور الإمارات، وطلب FMCG Procter & Gamble مبادرة نظمتها وزارة التسامح بالتعاون مع شركة

المنظمون من كافة المشاركين على اختلاف لغاتهم بتسجيل تعهد بالتسامح «أتعهد باحترام وقبول الأشخاص الذين تختلف قدراتهم ومعتقداتهم وثقافتهم عن بلدي»، وحضر الحفل الدكتور زكي نسيبة وزير دولة، والدكتور سلطان الرميثي الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين، وعفراء الصابري المدير العام بمكتب وزير التسامح، والشركاء والمنظمون للمبادرة.

وقال الشيخ نهيان بن مبارك إن وجود هذا الكم الهائل من التسجيلات المصورة بكافة لغات العالم، والتي شارك بها الكبار والصغار والأسر، من كافة الفئات والجياليات المقيمة على أرض الدولة، يؤكد حالة الثراء داخل المجتمع الإمارات، ويثبت أن رسالة التسامح قد وصلت بالفعل إلى كافة الفئات المقيمة على أرض الدولة، كما يبرهن على قوة وتلاحم المجتمع الإماراتي، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلها كافة الشركاء في هذه المبادرة النبيلة لتحقيق النجاح. وأضاف أن وزارة التسامح وهي تطلق هذه النوعية من المبادرات تسعى دائماً لإشراك والاستماع إلى أفضل الأفكار والاقتراحات والمبادرات من كافة فئات المجتمع الذين يؤمنون بأهمية تعزيز وإثراء التسامح، مؤكداً أن التسامح الذي تعرفه الإمارات وتدعم كافة منطلقاته، تعلمناه من أقوال وأفعال الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي اعتمد التسامح والتعايش كأحد أهم مقومات نهضة واستقرار الإمارات ونجاحها وتقدمها. وذكر وزير التسامح، أن مبادرة «أطول سلسلة من التسجيلات المصورة حول التسامح»، نجحت في لفت الأنظار إلى أهمية دور التسامح كقوة ناعمة تسعى الوزارة لتعزيزها من خلال التشجيع على التراحم والتعاون والتناغم بين كافة الفئات، وتمكن الجميع من إدارة حوار يؤدي إلى الاحترام والتفاهم.

وأوضح الشيخ نهيان بن مبارك، أن تسجيل «أطول سلسلة من التسجيلات المصورة حول التسامح» في موسوعة جينيس للأرقام القياسية يتواءم ويتكامل مع احتفاء الإمارات بعام التسامح الذي نعبر فيه عن الاعتزاز الكبير بنموذج الإمارات المتفرد في التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية، معرباً عن تقديره لكافة المواطنين والمقيمين على أرض الإمارات والزائرين الذين شاركوا في المبادرة بدافع من قناعتهم بتعزيز قيم التسامح والتناغم والتعايش السلمي بين الجميع، وإيمانهم بالتجربة الإماراتية في هذا المجال.